

نهج السعادة

[295] ألا ومن خاف حذر، ومن حذر جانب السيئات. ألا وانه من جانب السيئات، أدلج إلى الخيرات في السرا [ء] (6) ومن أراد سفرا أعد له زاداً، فأعدوا الزاد ليوم المعاد، واعملوا [فان] الجزا [ء] باق، فاني وإي لم أر كالجنة نام طالبها !!! ولم أر كالنار نام هاربها !!! (7). الحديث: (16) من الباب: (14) من تيسير المطالب ص 127، من النسخة المخطوطة، وفي ط 1: ص 189. وقد تقدم في المختار: (65) من القسم الاول: ج 1، ص 224، وكذلك في المختار: 238 من ج 2 ص 301 شواهد لصدر الكلام، وكذلك في المختار: (50) من نهج البلاغة. (6) الظاهر أن هذا هو الصواب أي ان من شأن مجانب السيئات أن يسارع في حال مسرته ورخاء عيشه إلى الخيرات، ويغتنيم القيام بها في حالة غفلة الناس عنها واعتيادهم باللذات الحيوانية وراحة الجسم. والادلاج: السير في الليل كله أو في آخره. ثم ان في الاصل هكذا: (أدلج إلى الخيرات في السرا). (7) وقريب منه في المختار: (28) من نهج البلاغة. _____